

الدلالة السياقية في سورة الإسراء

المدرس الدكتور

سمير داود سلمان

جامعة البصرة / كلية الآداب

المقدمة:

إن هذه دراسة في الدلالة السياقية في سورة الإسراء، إذ أثارت قضية السياق اهتمام الدارسين قديماً وحديثاً لما لها من أهمية في تحديد الدلالة المناسبة للألفاظ والعبارات المساقاة في النص، ولدقة هذا الموضوع وأثره في تشخيص الدلالة المرادة على وفقه، عقدت العزم وتوكلت على الله تعالى لدراسته، مبينين أهم الدلالات التي يكشف عنها السياق في سورة الإسراء واني إذ أقدم هذه الدراسة لا ادعي الكمال فيها، لكنني أرجو أن تكون الدراسة معينة على فهم الدلالة السياقية في السورة المعنية التي هي ميدان البحث.

وأما منهج الدراسة في هذا البحث، فقد كان على النحو الآتي:
في بداية البحث قدمت للقارئ الكريم تمهيداً موجزاً عن مفهوم السياق لغة واصطلاحاً، وبينت آراء الدارسين قديماً وحديثاً فيه، وبعد هذه الجزئية من الموضوع، اعتمدت على ثلاثة مباحث أساسية:

الأول: سياق الآيات في سورة الإسراء، والثاني: دلالة السياق في بعض مستويات اللغة، والثالث: السياق غير اللغوي (الخارجي)، ويشمل ثلاثة عناصر هي: أسباب النزول، والحركة الجسمية، والعادات والتقاليد. وبينت في خاتمة البحث، أهم النتائج التي توصلت إليها. وأخيراً، أقول: فإن حالفنا النجاح فيما فعلنا فهذا غاية النجاح والفلاح، وإن كانت الأخرى فحسبنا شرف المحاولة ونبيل الغاية.